

سنن النسائي الكبرى (السنن الكبرى)

3859 - أنبأ قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي شريح يعني الكعبي أنه قال لعمر بن سعد وهو يبعث البعوث إلى مكة ائذن لي أيها الأمير أحدثك قولا قام به رسول الله ﷺ الغد من يوم الفتح سمعته أذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيناي حين تكلم به حمد الله ﷻ وأثنى عليه ثم قال ﷺ إن مكة حرمها الله ﷻ ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله ﷻ واليوم الآخر أن يسفك فيها دما ولا يعضد بها شجرة فإن ترخص أحد لقتال رسول الله ﷺ فيها فقولوا له إن الله ﷻ لم يأذن لكم وإنما أذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس وليبلغ الشاهد الغائب